أهمية الاشتقاق عند فخر الدين الرّازي
من خلال تفسيره الكبير

الدكتور نوار عبيدي
المركز الجامعي ـ الطارف ـ

في أول مباحث التفسير الكبير (مفاتيح الغيب) المتعلّقة بالكلمة؛ يضع فخرالدين الرّازي[1] القاعدة الأولى والأساسة في معرفة دلالات الألفاظ، ويوعزها إلى معرفة وإتقان وفهم الاشتقاق، يقول"اعلم أن أكمل الطرق في تعريف مدلولات الألفاظ هو طريقة الاشتقاق، ثم إن الاشتقاق على نوعين: الاشتقاق الأصغر، والاشتقاق الأكبر"[2].

إن هذه القاعدة ليست جديدة في البحث اللغوي العربي، حيث انتبه إليها الأولون منذ الخليل. إنّما فائدتها هنا أن يجعلها الرّازي قاعدة لفهم اللغة، ثم لفهم ألفاظ القرآن الكريم قبل تفسيره. ولعلّ الرّازي كان سبّاقا لاستعمال هذا المنهج قبل غيره من المفسّرين، حيث كان المفسّرون يكتفون بإيراد الكلمة، وذكر مرادفها، أو ضدّها لشرحها، غير أن الرّازي كان يسأل عن اشتقاقها أولا، ثم يبحث عن أقوال العلماء فيها، وينتهي بعد ذلك إلى مجموعة من المفاهيم تجعله يختار الأرجح ليفسّر الآية، ومن ثمة فالاشتقاق عند الرازي أداة منهجية لفهم دلالة اللفظة.

وتأخذ هذه الأداة قيمتها بالنظر إلى ألفاظ القرآن الكريم خاصة. ولذلك يمكن أن نطلق مصطلح النظرية الاشتقاقية عند الرّازي ليس في مجالها اللغوي، وإنّما في علاقتها بتفسير ألفاظ القرآن العظيم.

مبدأ الأصل والفرع

الاشتقاق عند ابن فارس يعود إلى القياس، لذلك وجدناه يقول" أجمع أهل اللغة – إلا من شذّ منهم – أن للغة العرب قياسا، وأن العرب تشتق بعض الكلام من بعض، وأن اسم الجن اشتق من الاجتنان[3]".

---

1 هو محمد بن عمر التيمي البكري الملقب بابن خطيب الري، ولد في الري سنة 543هـ وتوفي سنة 606هـ تتلمذ عن أبيه وأخذ عنه علم الأصول والجدل، ثم طاف البلاد لطلب العلم فبرع في معظمها، وألف ما يصل إلى مئتي مصنف في شتى الفنون أهمها المحصول في أصول الفقه، ومفاتيح الغيب في التفسير. وله اهتمام شديد بعلوم اللغة والأدب وتظهر براعته اللسانية في كتابه مفاتيح الغيب، انظر ترجمته في وفيات الأعيان، ج4 ص 248. وطبقات الشافعية الكبرى، ج8 ص81. وعيون الأنباء في طبقات الأطباء، ص462.

2 مفاتيح الغيب، ج12 ص13.

3 الصاحبي، ص33.

ومعنى عنوان معجمه (مقاييس اللغة) يدلّ على ذلك، وهو هنا يعني به (الاشتقاق الكبير) كما فهم ذلك الدكتور عبد السلام هارون[1]. وهكذا يظهر لنا ابن فارس أنه اتكأ في وضعه للمقاييس على مبدأ (الأصل والفرع)، حيث كان يبحث قبل شرح المادة عن أصلها اللفظي، ومن ثمة يذهب إلى المعنى. ففي مادة (ل غ و) مثلا يقول" اللام والغين والحرف المعتل أصلان صحيحان، أحدهما يدلّ على ما لا يعتد به، والآخر على اللهج بالشيء، فالأول اللغو، والثاني قولهم لغى بالأمر إذا لهج به، ويقال إن اشتقاق اللغة منه أي يلهج صاحبها بها[2]". وكل المواد – تقريبا – جاءت على هذا النحو. وبالتالي فالنظر إلى الاشتقاق كأداة لفهم الدلالة لا يختلف عن النظر في مبدأ الأصل والفرع. وهذا المفهوم نجده أيضا عند صاحب شرح التسهيل عندما قال إن الاشتقاق هو "أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما معنى ومادة أصلية وهيئة تركيب لها، ليدلّ على معنى الأصل بزيادة مفيدة لأجلها اختلفا حروفا وهيئة، وطريق معرفته تقليب تصاريف الكلمة، حتى يرجع منها إلى صيغة هي أصل الصيغ دلالة اطراد، أو حروفا غالبا"[3]. ويكاد هذا المفهوم يرتبط بمسألة نشأة اللغة[4]. وقد روي أن أبا حاتم سأل أبا عبيدة عن أصل كلمة (مِنًى) فقال: لم أكن مع آدم حين علمّه الله الأسماء[5]. وابن فارس ذاته أشار إلى ذلك[6].

لذلك بدأ الرّازي في كتابه مفاتيح الغيب بالحديث عن الاشتقاق، ودلالة الألفاظ، ثم نشأة اللغة، ومسائل النحو، قبل أن يدخل إلى التفسير. وكل ذلك احتراما لمبدإ (الأصل والفرع). يقول الرازي "أمّا الاشتقاق الأصغر فمثل اشتقاق صيغة الماضي والمستقبل من المصدر، ومثل

---

1 مقاييس اللغة، انظر مقدمة المحقق، ص32. وقد جعل د/ أحمد الشرقاوي (المقاييس) ضمن معاجم الاشتقاق، انظر معجم المعاجم، ص184.

2 المقاييس، مادة (ل غ و). ومن غريب ما قاله د/ صبحي الصالح تعليقا على منهج ابن فارس في الكشف عن أصل مادة (ع ر ف) إنه "لا يبدو إلا لونا من الترف العقلي والتزيد العلمي، ربما أراد به ذلك العلامة الجليل أن يظهر قوة ساعده في تلمس الفروق الدقيقة بين المفردات التي يرجع البحث العلمي المنهجي أنها تفرعت من أصل واحد لا من أصول متفرقة". دراسات في فقه اللغة، ص176. أما قوله إن ابن فارس يريد أن يظهر قوة ساعده فذلك إنقاص من قدره وقدر أولئك العلماء الذين خدموا العربية بإخلاص، وما رأينا في كلام د/ صبحي الصالح موضوعية علمية سوى نقد لذلك المنهج (المعياري) الأصيل الذي اتبعه القدماء في بحثهم الاشتقاقي.

3 المزهر، ج1 ص346. ويقصد بهذا النوع الاشتقاق الأصغر.

4 النظرية اللغوية الحديثة، ص208.

5 المزهر، ج1 ص353.

6 حينما قال: وهذا أيضا مبني على ما تقدم من قولنا في التوقيف. انظر الصاحبي، ص36.

اشتقاق اسم الفاعل من اسم المفعول وغيرهما منه. وأمّا الاشتقاق الأكبر فهو أن الكلمة إذا كانت مركبة من الحروف كانت قابلة للانقلابات لا محالة[1]". وقدّم لنا الرّازي أنواع التقليبات من الثنائي، والثلاثي، والرباعي، والخماسي، وكيفية استخراج عدد الألفاظ بعمليات حسابية تماما كالذي فعله الخليل[2].

وقد اختلف القدماء بشأن الاشتقاق الأصغر إن كان كل الكلم في العربية مشتق، فقال بعضهم كله مشتق، وقال آخرون بعضه فقط، ونُسب إلى سيبويه الرأيان معا[3]. وذكر ابن جني أن ابن السراج عمل كتابا في الاشتقاق الصغير، وكان فيه محكما وصانعا[4].

أمّا الاشتقاق الأكبر[5] فقد أشار ابن جني أن أستاذه أبا علي كان يلجأ إليه لكنه لم يسمه، حينها قال ابن جني "وإنّما هذا التقليب لنا نحن، وستراه فتعلم أنه لقب مستحسن"[6]. ومفاد هذا الاشتقاق " أن تأخذ أصلا من الأصول الثلاثية فتعقد عليه وعلى تقاليبه الستة معنى واحدا، وإن تباعد شيء من ذلك ردّ بلطف الصنعة والتأويل إليه، كما يفعل الاشتقاقيون ذلك في التركيب الواحد[7]".

إلا أن الرّازي يرى أن الاشتقاق الأكبر أصعب من الأصغر من حيث رعايته، ذلك أن إجراءاته لا يمكن أن تتم إلا في الثلاثي حيث لا تزيد تقاليبها على الستة. أمّا الرباعي والخماسي فهي كثيرة من جهة، وتمتاز أيضا بكثرة المهمل بالرغم من أن هذه الميزة موجودة أيضا في الثلاثي[8]. والرّازي هنا يذهب مذهب ابن جني حين قال هذا الأخير" واعلم أنا لا ندّعي أن هذا مستمر في جميع اللغة، كما لا ندّعي

---

1 مفاتيح الغيب، ج1 ص14.

2 معلوم أن الخليل هو الذي أبدع هذا المنهج الرياضي لحساب عدد ألفاظ العربية، حتى قيل إنه أحصى كل العربية عندما صنع العين. وقد زاد لغويون آخرون في العملية وطوروها وأحسنوا تطبيقها. انظر المزهر، ج1 ص71 وما بعدها.

3 المزهر، ج1 ص348.

4 الخصائص، ج2 ص134.

5 قسّم د/ صبحي الصالح الاشتقاق إلى أصغر وكبير وأكبر وكبار وهذا الأخير يقصد به (النحت)، ورأى أن مباحث القدماء فيها من الخلط والغلو. انظر دراسات في فقه اللغة، ص173. بينما يقسّمه د/ عبد الواحد وافي إلى ثلاثة أنواع: عام، وكبير، وأكبر. انظر فقه اللغة، ص136. وانظر د/ بلقاسم بلعرج، لغة القرآن الكريم دراسة لسانية للمشتقات في الربع الأول، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، الجزائر، ط1/2005. ص26 وما بعدها.

6 الخصائص، ج1 ص133.

7 الخصائص، ج1 ص134.

8 مفاتيح الغيب، ج1 ص14.

للاشتقاق الأصغر أنه في جميع اللغة "[1]. ومع ذلك فإن هذه التطبيقات وإن قلّت فلها فائدة جليلة كما قال الرّازي "فإن القدر الممكن منه (أي الاشتقاق) هو الغاية القصوى في تحقيق الكلام في المباحث اللغوية "[2].
ونحن إذ نؤكد أن فكرة الاشتقاق المذكورة في مقدمة تفسير الرّازي مأخوذة عن الخليل في حساب التقليبات، وعن ابن جني في البحث عن المعنى المشترك في التقليبات؛ فإنّا نفنّد ما ذهب إليه د/ محي الدين محسب من أن الرّازي أخذ فكرة الاشتقاق عن الرواقيين الذين اعتمدوا على علم الاشتقاق في فهم اللغة حيث قال "وهنا ينبغي أن يلاحظ ذلك التأثير الرواقي في عبارة الرّازي[3]". ولو قال إن هناك تشابها بين الرأيين لكان أقرب إلى القبول من لفظة التأثير، لِما بيّنا أن الرّازي – وإن تأثر بغيره – فالأوْلى أنه تأثر بالخليل وابن جني. ورأيُ الدكتور محي الدين مجانب للصواب لأن الرواقيين كانوا يتحدّثون عن اللغة الطبيعية[4]، لذلك وقع في مشكل البحث عن مفهوم المناسبة اللفظية بين اللفظ والمعنى في نصوص الرّازي، وقدّم مجموعة كبيرة من النصوص عثر عليها في مفاتيح الغيب يتحدّث فيها الرازي عن هذه المناسبة لكي توافق رأي الرواقيين وقد أطلق على ذلك مصطلح (الدلالة الحسية) التي تشير إلى أصل المعنى. إلا أن الرّازي في حديثه عن المناسبات اللفظية كان يشير إلى أصل الوضع أي إلى المعنى الأول الذي وضع له اللفظ لا غير، والأمثلة التي سردها د/ محي الدين صحيحة إلا أنها في الأصل ليست للرّازي، وإنّما هي آراء سبقه إليها عشرات اللغويين بمن فيهم الخليل وسيبويه، وبالتالي فالأوْلى هنا أن ننسب تأثير الرواقيين للذين سبقوا الرّازي، وهذا أيضا في رأينا محال[5]. لذلك فإن محاولة البحث عن تأثر العرب بغيرهم – خاصة في البحث اللغوي – فيه كثير من التعسف والتكلف.

---

1 الخصائص، ج2 ص138.

2 مفاتيح الغيب، ج1 ص14.

3 د/ محي الدين محسب، علم الدلالة عند العرب، فخر الدين الرازي نموذجا، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، لبنان، ط1/2008. ص26. ويقصد بعبارة الرازي التي قال فيها "واعلم أن أكمل الطرق في تعريف مدلولات الألفاظ هو طريقة الاشتقاق". مفاتيح الغيب، ج1 ص13.

4 المدرسة الرواقية التي يتزعمها (زينو) Zeno تؤكد أن أصل اللغة من الطبيعة، ويوافقون بذلك مذهب الطبيعيين الأفلاطوني. ومن الذين ذهبوا هذا المذهب (قراطيس) صاحب المدرسة الشذوذية مقابل مدرسة أرسطو التي تقول بالاصطلاح. انظر اللسانيات النشأة والتطور، ص15.

5 البحث اللغوي العربي أصيل، ولم يتأثر بأي جهة أجنبية (هندية أو يونانية) خاصة في نشأته مع الخليل وسيبويه. ولا يوجد هناك أي دليل على أنهما تأثرا بالمنطق اليوناني، وإنما وقع تأثر البعض بعد عصر الترجمة.

ونسوق هنا أمثلة صنعها الرّازي بالاشتقاق الأكبر، وحتى لا نطيل سنقتصر على أمثلة قليلة فقط.

– مادة (ل غ و) "ومنه اللغة ومنه أيضا اللغو، والعمل اللغو. والثاني (ل و غ) ويبحث عنه[1]. والثالث (غ ل و) ومنه يقال لفلان غلو في كذا ومنه الغلوة. والرابع (غ ول) ومنه قوله تعالى "لَا فِيهَا غَوْلٌ"[2]. والخامس (و غ ل) ومنه يقال فلان أوغل في كذا. والسادس (و ل غ) ومنه يقال ولغ الكلب في الإناء. ويشبه أن يكون القدر المشترك بين الكل هو الإمعان في الشيء، والخوض التام فيه "[3].

– مادة (ع ب ر) "وهي في تقاليبها الستة تفيد العبور والانتقال، فالأول (ع ب ر) ومنه العبارة، لأن الإنسان لا يمكنه أن يتكلم بها إلا إذا انتقل من حرف إلى حرف. والثاني (ع ر ب) ومنه تسمية العرب بالعرب لكثرة انتقالاتهم. والثالث (ب ر ع) ومنه فلان برع في كذا إذا تكامل وتزايد. والرابع (ب ع ر) ومنه البعر لكونه متنقلا من الداخل إلى الخارج. والخامس (ر ع ب) ومنه يقال للخوف رعب لأن الإنسان ينتقل عند حدوثه من حال إلى حال أخرى. والسادس (ر ب ع) ومنه الربع لأن الناس ينتقلون منها إليها"[4].

– مادة (ب ع ض) " قال صاحب الكشاف اشتقاق البعوض من البعض وهو القطع كالبضع والعضب، يقال بَعَضَه البعوض، ومنه بعض الشيء لأنه قطعة منه. والبعوض في أصله صفة فعول، وعن بعضهم اشتقاقه من بعض الشيء، سمي به لقلة جرمه وصغره، ولأن بعض الشيء قليل بالقياس إلى كله، والوجه القوي هو الأول"[5]. وهو هنا يؤيد رأي الزمخشري الذي استعمل التقليبات على المادة.

–مادة (ق ول) "هذا التركيب بحسب تقاليبه الستة يدلّ على الحركة والخفة "[6]

---

1 عده الرازي مهملا. ولاغ الشيء لوغا أداره في فيه ثم لفظه، واللوغ السواد حول الحلمة. انظر اللسان، (ل وغ).

2 سورة الصافات، الآية 47.

3 مفاتيح الغيب، ج1 ص16. وفي هذه المادة لاحظ الرازي أن ابن جني عندما عرف القول والكلام في الخصائص، استعمل هذه التقليبات، إلا أنه لم يفعل ذلك مع مادة (ل غ و) عندما عرّف اللغة، فأشار الرازي إلى ذلك قائلا -إن ابن جني قد اعتبر الاشتقاق الأكبر في الكلمة، والقول ولم يعتبره ههنا، وهو حاصل فيه-. أي وكان الأولى أن يفعل. وهي إشارة لطيفة.

4 مفاتيح الغيب، ج1 ص16.

5 م ن، ج2 ص135.

6 مفاتيح الغيب، ج1 ص15.

- مادة (ك ل م) "اعلم أن تركيب الكاف واللام والميم بحسب تقاليبها الممكنة الستة تفيد القوة والشدة، خمسة منها معتبرة وواحد ضائع"[1].

أمّا أمثلة الاشتقاق الأصغر فتعدّ بالمئات في تفسير الرّازي لأنها اعتماده في معظم ألفاظ القرآن. وكان يأخذ اللفظة ويذكر أحوالها (صيغها)، ويبحث عن معناها بالاستعانة بأقوال اللغويين. يقول مثلا في معنى (كثيب)" وفي كيفية الاشتقاق قولان: أحدهما أنه من كثب الشيء إذا جمعه، كأنه فعيل بمعنى مفعول. والثاني قال الليث: الكثيب نثر التراب، أو الشيء يرمى به، والفعل اللازم انكثب ينكثب انكثابا، وسمي الكثيب كثيبا، لأن ترابه دقاق، كأنه مكثوب منثور بعضه على بعض لرخاوته، وإذا عرفت هذا فنقول: إنه تعالى يفرق تركيب أجواء الجبال وينسفها نسفا، ويجعلها كالعهن المنفوش، فعند ذلك تصير كالكثب"[2].

ولم يكن الاشتقاق عند الرّازي وسيلة للبحث عن دلالة اللفظ القرآني فحسب، بل استعمله بالإضافة إلى ذلك في الردّ على كثير من الآراء التي تتعارض مع مفهوم الجمهور للقرآن، لذلك قلنا في بداية هذا البحث إن الرّازي اتخذ من الاشتقاق وسيلة للوصول إلى النص، وبالتالي سنفهم- من خلال النص الآتي- أن الاشتقاق عنده له وظيفة ذات حدّين هما: إثبات الدلالة، أو نفيها. يقول الرّازي "قال صاحب الكشاف: الصلاة فعلة من صلى، كالزكاة من زكى، وكتابتها بالواوعلى لفظ المفخم، وحقيقة صلّى حرّك الصلوين[3]، لأن المصلي يفعل ذلك في ركوعه وسجوده، وأقول إن هذا الاشتقاق، يفضي إلى طعن عظيم في كون القرآن حجّة، وذلك لأن لفظ الصلاة من أشد الألفاظ شهرة وأكثرها دورانا على ألسنة المسلمين، واشتقاقه من تحريك الصلوين من أبعد الأشياء اشتهارا فيما بين أهل النقل. ولو جوّزنا أن يقال مسمّى الصلاة في الأصل ما ذكره، ثم إنه خفي واندرس حتى صار بحيث لا يعرفه إلا الآحاد؛ لكان مثله في سائر الألفاظ جائزا. ولو جوّزنا ذلك ما قطعنا بأن مراد الله تعالى من هذه الألفاظ ما تتبادر

---

1 م ن، ج1 ص14. ويقصد بالضائع مادة (ل م ك)، حيث عدها مهملة. لكن الخليل قال كلهن مستعملات، واللماك هو الكحل. انظر العين، (ك م ل). وجاء في الصحاح: تلمّك البعير إذا لوى لحييه. الصحاح، (ل م ك).

2 مفاتيح الغيب، ج30 ص182.

3 الصلوين هما مكتنفا الذنب من الناقة، وأول موصل الفخذين من الإنسان. اللسان (ص ل ا).

أفهامنا إليه من المعاني في زماننا هذا لاحتمال أنها كانت في زمان الرسول صلى الله عليه وسلم موضوعة لمعان أخر وكان مراد الله تعالى منها تلك المعاني، إلا أن تلك المعاني خفيت في زماننا واندرست كما وقع مثله في هذه اللفظة، فلما كان ذلك باطلا بإجماع المسلمين علمنا أن الاشتقاق الذي ذكره مردود وباطل"[1].

ويكشف لنا هذا النص بعضا من التصورات في علم الدلالة عند الرّازي منطلقا من مفهومه للاشتقاق. وقد بدا له أن مذهب الزمخشري يصل إلى الطعن في القرآن، وذلك بسبب عنصر الشهرة للفظ وهو ما يسمّى (بالاستعمال). كما يحيلنا هذا النص إلى مفهوم (اللفظ الإسلامي) الذي خضع لتطور دلالي واضح، حيث أن مفهوم الصلاة كان معناه الدعاء ثم تطور إلى مفهوم العبادة. وقد اختار الرّازي للصلاة مفهومها الثاني الذي تطور دلاليا وبه نزل القرآن وهو الذي يراه الجمهور.

وقد وجدنا الرّازي لا يعترض على وجود بعض الألفاظ المناسبة لمعانيها والتي أيّد فيها ابن جني، حيث يلجأ إلى الاشتقاق لتأكيد مثل هذا الرأي. يقول في تفسيره لقوله تعالى"إنَّ إبراهيم لأوَّاهٌ حَلِيم"[2] واعلم أن اشتقاق الأوّاه من قول الرجل عند شدة حزنه (أوه)، والسبب فيه أن عند الحزن يختنق الروح القلبي في داخل القلب ويشتد حرقه، فالإنسان يخرج ذلك النفس المحترق من القلب ليخفف بعض ما به، هذا هو الأصل في اشتقاق هذا اللفظ"[3]. ثم أورد المعاني الأخرى للفظة. وهكذا يحاول الرّازي أن يبحث عن الأصل وإن وجده متطابقا دلاليا لا يرفضه لأنه يخدم المقصود.

كما وجدناه يرفض وجود الاشتقاق إذا كان لا يخدم مذهبه الكلامي، ومعلوم أن الرّازي يعدّ اسم الجلالة (الله) اسمَ علم وهو غير مشتق، وهو الرأي الذي يذهب إليه معظم الأصوليين، واللغويين منهم الخليل، وسيبويه، وجمهور الفقهاء[4]. وقد أنكر الرّازي قول من قال إن هذه اللفظة مشتقة.

---

1 مفاتيح الغيب، ج2 ص29.

2 سورة التوبة، الآية 114.

3 مفاتيح الغيب، ج16 ص211.

4 م ن، ج1 ص156. وقد قدم الرازي حججا كلامية كثيرة.

خاتمة

المباحث الاشتقاقية عند الرازي تدل على أمور كثيرة أهمها:

الأول: سعة العربية وقدرتها العجيبة على احتواء مختلف المعاني.

الثاني: أهمية فهم مداخل الاشتقاق كعنصر لساني يميز العربية وكذا اللغات السامية، ومن شأن هذه المداخل أن تساهم في فهم التطور الدلالي لكثير من الألفاظ.

الثالث: خدمة الاشتقاق للمذهب الفلسفي كما فعل مع الزمخشري، ليفيد مدى قوة الاتجاه التأويلي في فهم النص.

قائمة المصادر والمراجع:

ـ القرآن الكريم.

- ابن أبي أصيبعة (668هـ)، عيون الأنباء في طبقات الأطباء، تحقيق د/ نزار رضا، دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان، د ط، د ت

ـ د/ أحمد الشرقاوي إقبال، معجم المعاجم، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط2/1993.

ـ أحمد ابن فارس، الصاحبي في فقه اللغة العربية، تحقيق أحمد حسن بسج، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط2/2007.

ـ أحمد ابن فارس، المقاييس في اللغة، تحقيق شهاب الدين أبوعمرو، دار الفكر، بيروت، لبنان، ط1/1993.

- د/ أحمد مومن، اللسانيات النشأة والتطور، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2/2005.

ـ د/ بلقاسم بلعرج، لغة القرآن الكريم دراسة لسانية للمشتقات في الربع الأول، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، الجزائر، ط1/2005.

- تاج الدين السّبكي (771هـ)، طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق د/ عبد الفتاح محمد الحلو، ود/ محمود محمد الطناحي، دار هجر، القاهرة، ط2/1992.

- د/ جعفر دك الباب، النظرية اللغوية العربية الحديثة، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، سوريا، ط1/1996.

- ابن جني، أبو الفتح عثمان (392هـ)، الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، د ط، 1955.

- الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد (393هـ)، تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق د/ إميل بديع يعقوب، د/ محمد نبيل طريفي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1/1999.

ـ السيوطي، جلال الدين (911 هـ)، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تحقيق محمد أحمد جاد المولى، وعلى محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار الجيل، بيروت، لبنان، د ط، د ت.

– د/ صبحي الصالح، دراسات في فقه اللغة، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط1/1986.
– ابن خلكان، أحمد بن محمد (681هـ)، وفيات الأعيان في أنباء أبناء الزمان، تحقيق د/ إحسان عباس، دار صادر، بيروت، لبنان، د ط، 1971.
– د/ علي عبد الواحد وافي، فقه اللغة، شركة نهضة مصر، القاهرة، ط4/2005.
– فخر الدين الرازي، مفاتيح الغيب، مراجعة عبد الله الصاوي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط3، 1983.
– الفراهيدي، الخليل ابن أحمد (185هـ)، العين، تحقيق عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1/2003.
– د/ محي الدين محسب، علم الدلالة عند العرب، فخر الدين الرّازي نموذجا، دار الكتاب الجديد المتّحدة، بيروت، لبنان، ط1/2008.
– ابن منظور، محمد أبو الحسن (711هـ)، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1/1955.